الخليج

اقتصاد, تقنية وسيارات

14 أكتوبر 2022 23:05 مساء

بالمدن الذكية.. الإمارات تستثمر في جودة الحياة وخدمة الاقتصاد

دبي: حمدي سعد

أكدت شركات مشاركة في معرض «جيتكس 2022»، أن الإمارات تقود الإنفاق على تطوير المدن الذكية، الأمر الذي رفع الطلب بقوة على حلول الأنظمة والتحكم وإدارة المنشآت وحركة الأفراد دخل المدن أو عن بعد.

قال ممثلو هذه الشركات ل الخليج: إن سوق أنظمة وحلول المدن الذكية في الإمارات يحقق قفزات في النمو، لما توفره من سلاسة في الحركة وممارسة الأعمال، فضلاً عن تطبيق أعلى معايير الاستدامة.

وتتركز حلول المدن الذكية على شبكات الاتصالات، لاسيما من الجيل الخامس وتقنيات إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي وأجهزة الاستشعار والكاميرات وأجهزة التحكم في الدخول والخروج والتحقق من الهويات، فضلاً عن شبكات الأمن المعلوماتي المتطورة لمنع أية اختراقات معلوماتية أو سيبرانية لهذه الشبكات.

بنية تحتية قوية

قال إيهاب كناري نائب رئيس البنية التحتية للمؤسسات في المنطقة وأوروبا وإفريقيا بشركة كومسكوب: من الضروري للغاية أن تمتلك المدن الذكية الأساس الصحيح للتطور واعتماد التقنيات الناشئة، وتساعد الشركة هذه المدن في تأهيل بنية تحتية قوية مجهزة بأحدث حلول الكابلات والألياف الضوئية.

وأشار كناري، إلى أن خدمات الجيل الخامس 5G ستوفر فرصاً كبيرة لمشغلي الشبكات اللاسلكية على صعيد المنافسة وتحقيق العوائد المادية.

وأضاف كناري، تمكن الاستدامة القائمة على البيانات من خلال منصة الألياف عالية السرعة، التي تساعد مركز البيانات على الانتقال إلى سرعات أعلى والوصول الأسرع والأكثر كفاءة إلى البيانات، ما يؤدي في النهاية إلى تقليل استهلاك الطاقة.

النمو الاقتصادي وفرص العمل

وقالت الدكتورة هاربريت سيث، الأستاذ المشارك، رئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة هيريوت وات دبي: توفر المدن الذكية مزيداً من النمو الاقتصادي واستخداماً أفضل للمساحات وحركة مرور أقل وهواء نظيفاً وخدمات مدنية أكثر كفاءة، ما يزيد من جودة الحياة وفرص عمل جديدة

وأضافت أن المدن الذكية توفر عوامل أمان والاستخدام الذكي للمساحات، حيث تشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جوهر هذه المدن عبر دمج حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البنى التحتية الحضرية، مثل أنظمة التشغيل وشبكات الاستشعار وإدارة المباني ومنصات الاقتصاد التشاركي وغرف التحكم المركزية ولوحات المعلومات الحضرية وأنظمة النقل الذكية وإدارة الخدمات اللوجستية وشبكات الطاقة والإضاءة التي يمكن التحكم فيها وإنترنت الأشياء.وأوضحت سيث، أن دولة الإمارات تقود الابتكار في سوق المدن الذكية في العالم، التي من المقرر أن تصل إلى 546 مليار دولار بحلول عام 2027.

وخطت دولة الإمارات خطوات كبيرة في تطوير المدن الذكية، بحسب معلومات وزارة الاقتصاد بالإمارات من المتوقع أن ينمو سوق المدن الذكية العالمي من 457 مليار دولار في عام 2021 إلى 873.7 مليار دولار بحلول عام 2026، يبلغ 13.8% خلال فترة التوقعات (CAGR) بمعدل نمو سنوي مركب.

التقدم الاقتصادي والاجتماعي

وتابعت سيث، تهدف حكومة دولة الإمارات إلى ضمان التنمية المستدامة مع الاهتمام بالبيئة لتحقيق التوازن المثالي بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي. يتم تعزيز هذه المفاهيم بشكل أكبر من خلال خطة دبي 2040 واستراتيجية الرؤية الاقتصادية 2030 في أبوظبي.

وقالت سيث: صُنفت أبوظبي ودبي على أنهما أذكى المدن في المنطقة وشمال إفريقيا في «مؤشر المدينة الذكية 2021 Modor Intelligence»، ووفقاً لما أوردته تستعد دبي لتصبح واحدة من أذكى المدن في العالم، بفضل التطورات في التكنولوجيا والابتكار والمبادرات، مثل استراتيجية بيانات دبي، ودبي 10 X، ودبي الذكية 2021، واستراتيجية دبي بلوكتشين، ومنصة دبي بالس.

منصات المدن

وفقاً لتحليل حديث أجرته شركة «فروست آند سوليفان» نما الإنفاق العالمي على تقنيات المدن الذكية بشكل كبير مع سينمو حجم سوق منصات المدن arketsandmarkets توقع زيادة بنسبة 22.7% بحلول عام 2025 ووفقاً ل الذكية العالمية من 156.1 مليار دولار في عام 2021 إلى 258.2 مليار دولار بحلول عام 2026، بمعدل نمو سنوي يبلغ 10.6% خلال فترة التوقعات (CAGR) مركب.

ومن المتوقع أن تؤدي عوامل مختلفة مثل الزيادة في اعتماد تقنية إنترنت الأشياء لإدارة البنية التحتية ومراقبة المدينة والزيادة الهائلة في عدد سكان المناطق الحضرية إلى تبني حلول وخدمات منصات المدن الذكية.

المعلومات المكانية

وقعت الشركة عقدين مع مبنى بلدية دبي في :Ordnance Survey من جانبه قال بول فرينش، المدير التجاري لشركة إطار التعاون لتسخير قوة خدمات المعلومات الجغرافية المكانية، للمساعدة على استخدام البيانات الذكية في دعم رسم الخرائط الرقمية لدبي، إضافة إلى دعم ومعالجة التحديات المتعلقة بالنقل والاستدامة والتخطيط والبناء والبنية التحتية المستقبلية التي تصب في اتجاه تطوير المدن الذكية والتخطيط المستقبلي.

صناعة الجغرافيا المكانية

وقال فرينش: تتمثل إحدى أكبر الفرص المتاحة للذكاء الاصطناعي في صناعة الجغرافيا المكانية، في كيفية استخدامه لتعزيز عمليات المسح ودفع مواصفات الخرائط المحسّنة والسرعة، التي يتم تحديثها بها. ويتيح لنا استخدام التعلم الآلي المستمد من الاستشعار عن بعد، توفير خرائط رقمية دقيقة ورؤى بسرعة وكفاءة عاليين، بحيث يمكن للحكومات والشركات اتخاذ قرارات مستنيرة ودقيقة على أساسها، كما يدعم ذلك الاستدامة والمساعدة على مواجهة تحديات تغير المناخ.

التقنيات المبتكرةوأكد فرينش، أن دولة الإمارات ودبي، تقود تبني التقنيات المبتكرة المبنية على الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي، وغير ذلك، حيث أصبحت مركزاً للابتكار وحققت الإمارات إنجازاً عالمياً جديداً بحلولها ضمن مجموعة أفضل الدول على مستوى العالم في التحول الرقمي الحكومي، لتكون الدولة العربية الوحيدة في هذه الفئة، في الصادر عن البنك الدولي لعام 2021، الذي يقيس مستويات نضج «GovTech» تقرير النضج الرقمي الحكومي التحول الرقمي والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في تسيير العمل في القطاع الحكومي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©